. @ 584 @

قوله ! 2 2 ! يعني بلقيس وجلست على السرير ! 2 2 ! لها ! 2 2 ! يعني أهكذا سريرك 2 ! 2 ! بلقيس ! 2 2 ! شبهته به قال مقاتل شبهوا عليها فشبهت عليهم ولو قيل لها أهذا عرشك لقالت نعم ويقال إنها شكت في ذلك لأنها تركت سريرها في سبعة أبيات مقفلة أبوابها ومفاتيح الأقفال بيدها فقال سليمان ! 2 2 ! يعني حمد ا على ما أعطاه من إتيان السرير وحضورها وعلى ما أعطاه قبل إتيانها من النبوة والإسلام فقال ! 2 2 ! يعني أعطينا العلم من قبل مجيئها ويقال أعطينا علم ملكها وعرشها من قبل مجيئها ! 2 2 ! يعني مخلصين تعالى ويقال ! 2 2 ! منقادين له .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عبادتها التي كانت تعبد الشمس منعها عن الإسلام ويقال معناه صدها إبليس عن الإيمان فتكون ^ ما ^ ها هنا بمعنى الفاعل ويقال ^ ما ^ هنا بمعنى المفعول فكأنه يقول صدها سليمان عما كانت تعبد من دون ا عز وجل كرجل يقول منعت فلانا الماء يعني عن الماء ويقال معناه أن ا تعالى صدها عما كانت تعبد من دون ا فوفقها للإسلام ويقال صدها عن الإسلام العادة التي كانت عليها لأنها نشأت على ذلك وربيت ولم تعرف إلا قوما يعبدون الشمس ثم قال ! 2 2 ! أي من قوم جاحدين تعالى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني القصر وذلك لأنها لما أقبلت قالت الجن لقد لقينا من سليمان ما لقينا من التعب فلو إجتمع سليمان وهذه وما عندها من العلم لهلكنا وخشوا أن يتزوجها ويكون بينهما ولد فيرث الملك فيبقون في ذلك العناء إلى الأبد فأرادوا إن يبغضوها إلى سليمان فقالوا إن رجليها شعراوان وقال مقاتل بل كانت أمها جنية وروى إبن أبي نجيح عن مجاهد قال كانت أمها جنية وكانت شعراء وقال بعضهم هذا لا يصح لأن الجن ليس من جنس الآدمي فلا يكون بينهما شهوة ونسل وقال ا تعالى ! 2 2 ! [الحجرات : 13] يعني آدم وحواء عليهما السلام فلا يجوز أن يكون النسل من غيرهما ويقال إنهم قالوا لسليمان إن رجلها تشبه حافر الدواب فأراد سليمان أن ينظر إلى رجليها فأمر بأن يوضع سريرها في الصرح المبني من القوارير يعني من الزجاج وجعل تحت الصرح الماء فيه السمك فجلس سليمان على سريره في الصرح في مقدمه ثم أمرت بلقيس بأن تدخل الصرح ! 2 2 ! يعني فلما جاءت إلى الصرح رأت ما فيه من السمك ! 2 2 ! يعني ظنت أنه ماء كثير بين يدي سرير سليمان فأرادت أن تخوض في